

جودة الحياة في بعض القرى الجديدة بمركزي الدلنجات وحوش عيسى بمحافظة البحيرة.

أ.د/ فؤاد عبد اللطيف سلامة*
د/ خالد توفيق محمد الفيل**
د/ ماجدة محمود أحمد يوسف**
أميرة محمد عبد الحميد عطية**

*قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية.
**قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة دمنهور.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة في بعض القرى الجديدة، والوقوف على العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية وجودة الحياة في القرى عينة الدراسة، وتم اختيار قرينتين تابعتين لمركز الدلنجات وهما الإمام الحسين وأحمد رامي، وكذلك قرينتين تابعتين لمركز حوش عيسى وهما متولي الشعراوي وعبد المنعم رياض؛ وذلك لإحتوائهما على العديد من فئات الانتفاع المستمرين (الخريجين، المنتفعين، والمسرحيين وأسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية) وكذلك المشتريين بعد إلغاء الانتفاع (خريج استثماري، مشتري مقنن)، وبلغ حجم العينة 303 مبحوثاً، وقد أسفرت نتائج تحليل البيانات بواسطة استخدام تحليل الانحدار الهرمي المتعدد **Multiple Hierarchical Regression** عن وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المستوي التعليمي والتماسك المجتمعي والدخل ومستوي المعيشة، وتوافر وتنوع فرص العمل ونوعية المسكن وسائل النقل والمواصلات على متغير مستوى جودة الحياة عند مستوى معنوية 0,05، في حين أوضحت النتائج عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من السن والوحدة المعيشية ومدة الإقامة والمستوي الصحي والغذائي وصحة البيئة والسلوك البيئي ودعم صحة البيئة والمشاركة السياسية وحرية الرأي وتقرير المصير على متغير مستوى جودة الحياة. وقد أسهمت المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير نحو 86,3% من التباين الحادث في متغير مستوى جودة الحياة.

الكلمات الإفتتاحية: جودة الحياة، الخدمات الإجتماعية، القرى الجديدة، الخريجين.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعتبر الانسان هو المحور الأساسى لعملية التنمية فهو المخطط لها وهو القائم بتنفيذ برامجها وهو المستفيد النهائى من عوائدها، لذلك ظهرت فى الأونة الأخيرة بعض المصطلحات الاجتماعية التنموية، التى تعبر فى مجملها عن الغاية الكبرى من عمليات التنمية، ويعتبر مصطلح جودة الحياة من أهم تلك المصطلحات التنموية وأكثرها تمثيلاً لثمار الجهود التنموية المستدامة. لذلك أكد مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية والذى عقد عام 1994 على أن الأهداف والسياسات المتصلة بالسكان جزء لا يتجزء من التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وأن

الهدف الرئيسي لجميع هذه السياسات يتمثل في تحسين جودة حياة الناس جميعاً (تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، 1994 : 58).

وبناء على ذلك بدأت الدولة المصرية في ظل الزيادة المستمرة في أعداد السكان وتكدسهم حول الودى والدلتا الى استصلاح مساحات من الأراضي الصحراوية وإنشاء مجتمعات زراعية جديدة، فيما يسمى بالتوسع الأفقي، وذلك بهدف توزيعها على خريجي المعاهد والجامعات لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها: حل مشكلة البطالة التي يعاني منها الخريجين وتوفير فرص عمل جديدة لهم تمكنهم من العيش بكرامة، بالإضافة الى حل مشكلة تدهور الأراضي الزراعية واستخدام أحدث التقنيات الزراعية؛ لمهارة وقدرة الخريجين على استخدامها عن غيرهم وزيادة الإنتاج الزراعي وبالتالي توفير السلع الغذائية للسكان وتوفير المواد الخام، وتشجيع الصناعة لتوفير المواد الخام الزراعية، ودعم الإقتصاد المصري من خلال تصدير الفائض من المواد الخام لتوفير العملة الصعبة (العزبي وآخرون، 2019). إلا أن نجاح تلك المجتمعات الزراعية المستحدثة في تحقيق الأهداف السابقة يتوقف على عدة عوامل من أهمها قدرة المستوطنين بهذه المجتمعات الجديدة علي التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة والعمل بها، من خلال توفير سبل الحياة الكريمة أو بمعنى إجتماعي أدق وجود جودة حياة في شمولها المادي والمعنوي بتلك المجتمعات الزراعية المستحدثة (البردان، 2006). ولتحقيق ذلك فقد بذلت الدولة المصرية جهوداً ضخمة لإقامة وتنمية هذه المجتمعات، ولكن بمرور الوقت وبفترة ليست بالقصيرة علي إنشاء تلك المجتمعات برزت مظاهر متعددة للضعف والقصور الإجتماعي والإقتصادي، والتي تمثلت في تدني الخدمات الأساسية في التعليم والصحة والبنية الأساسية والخدمات الزراعية والخدمات الأمنية، وعدم القدرة علي توفير فرص عمل للجيل الثاني من المستوطنين وانخفاض مستوى المعيشة وانخفاض القدرة علي تسيير دفة الأمور لصالح الأوضاع المحلية لتحقيق حياة أفضل وبالتالي انخفاض المشاركة الشعبية بتلك المجتمعات (عبدالرحمن، 2001: 140). فجودة الحياة ونوعيتها تمثل انعكاساً إيجابياً لتحسن أبعاد الحياة المختلفة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وصحياً وخدمياً، إلا أن نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أجريت على القرى الجديدة أظهرت أنها تعاني من نقص أو انعدام في بعض الخدمات كخدمات الإرشاد الزراعي، وخدمات الائتمان الزراعي، والتسويق الزراعي، والخدمات الصحية الى غير ذلك من الخدمات، الأمر الذي قد يؤثر على الإستقرار والتكيف مع الحياة بتلك المجتمعات الزراعية المستحدثة وبالتالي يؤثر علي جودة الحياة فيها وبالتالي علي شكل المجتمع بصفة عامة (البردان، مرجع سابق: 2).

وفي ضوء ما سبق الإشارة إليه فإن نقص وانعدام بعض الخدمات في بعض القرى الجديدة كالطرق ووسائل النقل والمواصلات ومياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي والخدمات الأمنية والخدمات التعليمية والصحية الى غير ذلك مما يجعل السكان يلجأون إلى وسائل بديلة قد تستنزف مواردهم وتتحكم فيهم، في ظل غياب بعض المؤسسات أو المنظمات التي تقوم بتأدية تلك الخدمات مما يجعلهم يشعرون بعدم الرضا عن جودة الحياة في تلك القرى وهو ما قد يعوق تحقيق الأهداف التنموية المرجوه من استمرار وبقاء تلك المجتمعات، لذلك تتمحور مشكلة البحث

في الاجابة علي التساؤلات التالية: ما هو المستوى الحالي لجودة الحياة داخل القرى الجديدة؟ وما هي المتغيرات المرتبطة بمستوى جودة الحياة في تلك قرى؟

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث التعرف علي مستوى جودة الحياة في بعض القرى الجديدة بمركزي الدلنجات وحوش عيسى بمحافظة البحيرة ويمكن تحقيق ذلك من خلال بعض الأهداف الفرعية وهي:

- 1- التعرف علي المستوى الحالي لجودة الحياة في القرى المدروسة.
- 2- الوقوف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمستوي الكلي لجودة الحياة في قرى الدراسة.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في أنه يقدم إطاراً نظرياً حول مفهوم جودة الحياة مما قد يساعد بعض الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات العلمية، التي تتناول هذا المفهوم، كما يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات هذا البحث في التخطيط العلمي السليم لتطوير هذه القرى أو إنشاء قرى جديدة أخرى مفادياً بها أوجه القصور التي طرأت بعد إنشاء تلك القرى. وفيما يتعلق بالأهمية التطبيقية فتتمثل فيما قد يتوصل إليه من نتائج ومؤشرات قد تمكن من معرفة مستوى جودة الحياة بتلك القرى وخصائص المبحوثين ومدى إدراكهم للسعي نحو التغيير للأفضل و نحو تحسين جودة حياتهم بمشاركتهم في عملية التخطيط ووضع البرامج التنموية للتغلب علي المشكلات التي قد تواجههم في تحسين جودة حياتهم بالقرى المدروسة، وذلك من خلال الوقوف علي علاقة بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والبيئية والتي تعكس مستوى جودة الحياة في تلك المجتمعات والعمل علي تقويمها.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

استيفاء للإطار النظري لهذا البحث فإن الأمر يقتضي استعراض بعض المفاهيم والأطر النظرية والمرجعية ذات الصلة بموضوع البحث ومنها: مفهوم جودة الحياة، مفهوم القرى الجديدة، أهم النماذج والنظريات المفسرة لجودة الحياة، وأهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

جودة الحياة: هو مفهوم واسع يتطلع إلي جوانب متعددة في حياة الأفراد ، حيث يعبر عن مستوى الخدمات المادية والاجتماعية، التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع وبذلك يكون هناك ارتباط بين جودة الحياة والشعور بالأمل، والسعادة، والرضي، والرفاهية، وبذلك يتحقق الشعور الإيجابي للفرد (طنطاوي،2016). ويرى صالح (2018: 55) أنها البناء الكلي المتكامل الذي يهدف إلى اشباع حاجات الفرد الأساسية من خلال مجموعة المتغيرات المتنوعة في نطاق حياته موضوعياً وذاتياً، ودرجة قبولها والرضا عنها وامتلاكه الإرادة القوية لمواجهة الضغوط التي تواجهه في حياته. ويضيف Al-Saud (2015:13) أن جودة الحياة تركز بصفة عامة على تقبل الوضع المحيط بالفرد والرضا عنه، بما يعكس إيجابياً على الصحة النفسية وفهم وتقبل الذات، فجودة

الحياة تعني: "حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة والإرتياح والرضا وحسن الحالة الصحية والنفسية وتقبل وفهم الذات.
القرى الجديدة: يطلق هذا المصطلح على المجتمعات الزراعية المستحدثة، وهي تلك المجتمعات التي نشأت على الأراضي المستصلحة لمقابلة حاجات ذات أهمية قومية حيث يراعى فيها الجوانب التخطيطية، وتتولى الدولة تسليمها للمستفيدين سواء كانوا من المزارعين أو شباب الخريجين. وعرفها عبد الحميد (2007: 169) بأنها مجتمعات ريفية جديدة مخططة نشأت لمواجهة بعض الاحتياجات الملحة في مجالات الإنتاج، والخدمات، وهي تكشف عن نوع من التنظيم الاجتماعي المقصود وإعادة تكوين للقوى البشرية والموارد الطبيعية من خلال مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الموجهة خصيصاً نحو مجموعة من المواطنين.

النماذج والنظريات المفسرة لجودة الحياة:

تعددت النماذج التي تناولت أبعاد جودة الحياة، كما يلي:

1- نموذج (Felce & Berry, 1995): قدم كلاً من فيليس وبيري نموذجاً لجودة الحياة ويتضمن النموذج خمسة أبعاد أساسية هي: (الصلاحية الجسمية، والرفاهية المادية، والرفاهية الاجتماعية، والصلابة الانفعالية، والنمو والنشاط) (الهنداوى، 2010).

2- نموذج (Schlock, 1996): قدم شالوك نموذجاً مكون من ثمانية أبعاد أساسية هي (جودة المعيشة الانفعالية، والعلاقات بين الأشخاص، وجودة المعيشة المادية، والارتقاء الشخصي، وجودة المعيشة الجسمية، وتقرير المصير، والتضامن الاجتماعي، والحقوق البشرية والقانونية (إبراهيم، 2005).

3- نظرية رايف Theory Ryff: يرى Ryff أن جودة الحياة النفسية تتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام، مع سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدره وذات قيمة ومعنى بالنسبة له، مع استقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، كما أضاف أن جودة الحياة النفسية ترتبط بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية (أبو حلاوة، 2010: 6).

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

1- دراسة عباد الله (2022) تحت عنوان (محددات جودة الحياة لدى الريفيين بمحافظة الغربية): استهدفت هذه الدراسة قياس جودة الحياة من خلال ثلاث مؤشرات تعكس التصور الذاتي والوجودي والموضوعي، كذلك اختبر أثر بعض المحددات وعلاقتها بجودة الحياة. وكانت أهم نتائجها أن أهم المحددات ذات التأثير المعنوي والأكبر من حيث القوة التنبؤية التفسيرية لجودة الحياة هي جودة المجتمع العام، والدعم الاجتماعي، ومستوى المعيشة الكريمة بالمجتمع المحلي، والحالة البيئية بالمجتمع المحلي، والصحة المرض، والحدائق.

2- دراسة الفيل وعبدالحليم (2020) تحت عنوان (دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على نوعية الحياة في احدي القرى الجديدة بمحافظة البحيرة): كان من أهداف هذه الدراسة التعرف

علي مستوى نوعية الحياة داخل إحدى القرى الجديدة، ومدى توفر بعض الخدمات الاجتماعية وتأثير ذلك علي نوعية وجودة الحياة فيها، وكان من أهم نتائجها أن مستوى نوعية الحياة داخل القرية متوسط ويميل قليلاً إلي المستوى الأعلى، كما أن هناك العديد من الخدمات الناقصة داخل القرية مثل الصرف الصحي والإرشاد الزراعي والخدمة البيطرية وخدمات الإئتمان الزراعي. وأن متغيرات: المؤهل الدراسي، مدى توفر الخدمات الاجتماعية بالقرية، الروح الابتكارية، السن، درجة القيادة هم المتغيرات المؤثرة علي نوعية الحياة داخل القرية، وأن المتغيرات الأربع الأخيرة ساهمت في تفسير 30.9% من التباين الحادث في مستوى نوعية الحياة داخل المجتمع وكان نصيب متغير مدى توفر الخدمات الاجتماعية بالقرية 23.5%. المتغيرات الأربع الأخيرة ساهمت في تفسير 30.9% من التباين الحادث في مستوى نوعية الحياة داخل المجتمع وكان نصيب متغير مدى توفر الخدمات الاجتماعية بالقرية 23.5%.

3- دراسة العزبي وآخرون (2019) تحت عنوان (مشاكل منزمنة في قرى الخريجين): استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي يواجهها الخريجون في إحدى قرى الأراضي المستصلحة وتحديد ما يمكن اعتباره مشاكل مزمنة، والتعرف على مقترحات الباحثين من الخريجين لحل تلك المشاكل، وعلاقة بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بحجم المشاكل التي يواجهها الخريجون، وقد أوضحت نتائجها وجود علاقات معنوية احصائياً بين حجم المشاكل التي يواجهها الخريجون وكل من متغيرات: الحالة الزوجية للخريج والنشأة الريفية الحضرية واستمرارية الإقامة بالقرية وحضور الدورات التدريبية الزراعية ودرجة كفاية الدخل الزراعي، ودرجة نجاح الخريج في عمله الزراعي، وطول مدة العمل بالقرية والحيازة الزراعية، ودرجة القيادة.

الأسلوب البحثي:

الفرض البحثي: تم صياغته في ضوء الدراسات السابقة وخبرة الباحثين في هذا المجال. ويتمثل الفرض البحثي في صورته الصفرية في أنه لا توجد علاقة معنوية بين مستوى جودة الحياة كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الشخصية: كالسن، والنوع، والحالة الزوجية، والمستوى التعليمي، والمهنة الأساسية، وحجم الوحدة المعيشية، ونوع الإنتفاع، ومدة الإقامة بالقرية، والنشأة الريفية الحضرية، وإجمالي الدخل شهرياً للأسرة، واتجاهات الباحثين المتعلقة بالرضا عن المستوى الصحي والغذائي لسكان القرية، ودرجة التماسك المجتمعي لسكان القرية، ومدى الرضا عن التعليم بالقرية، ومدى الرضا عن الدخل والمستوى المعيشي لسكان القرية، ومدى توافر وتنوع فرص العمل لسكان القرية، والرضا عن طبيعة المسكن بالقرية، ومدى توافر وسائل النقل والمواصلات لسكان القرية، وصحة البيئة بالقرية، والسلوك البيئي لأهل القرية، والوعي البيئي لسكان القرية، والمشاركة السياسية لأهالي القرية، وحرية الرأي وتقرير المصير لدي أهل القرية.

منهجية وإجراءات البحث:

تم إجراء البحث بمركزين إداريين من مراكز محافظة البحيرة وهما مركزي الدلنجات وحوش عيسى، وهما من المراكز التي تحتوي على عدد كبير من الأراضي المستصلحة

بالمحافظة، حيث يبلغ الزمام الكلي المستصلح من مركز الدلنجات (5368) فدان، كما يبلغ الزمام القابل للاستصلاح حوالي (3094) فدان، والزمام المنزرع (2274) فدان، بينما يبلغ الزمام الكلي المستصلح بمركز حوش عيسى (8961) فدان، ويبلغ الزمام القابل للاستصلاح حوالي (1142) فدان، والزمام المنزرع حوالي (7819) فدان، وتتبع المناطق المستصلحة في المركزين مراقبة البستان والتي تضم إحدى عشر قرية جديدة وهم (الإمام الغزالي، الإمام الحسين، أحمد رامي) تابعين لمركز الدلنجات، و(عباس العقاد، توفيق الحكيم، الشعشاعي، علي بن أبي طالب، نجيب محفوظ، متولى الشعراوى، عبدالمنعم رياض، محمد رفعت) تابعين لمركز حوش عيسى، وتم اختيار أربع قري بواقع قريتين من كل مركز (لإحتوائهم على العديد من فئات الانتفاع المستمرين (الخريجين، المنتفعين، والمسرحين وأسر الشهداء ومصايب العمليات الحربية) وهم قريتي الإمام الحسين (324حائز) وأحمد رامي (312حائز) من مركز الدلنجات وقريتي متولى الشعراوى (267حائز) وعبدالمنعم رياض (293حائز) من مركز حوش عيسى بإجمالي (1196حائز) وذلك وفقاً لكشوف الحصر لجهاز توطین وتنمية الخريجين بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالنوبارية، 2021م.

ولتحقيق أهداف الدراسة رؤى اختيار عينة عشوائية بسيطة من الحائزين بالقرى الأربعة المختارة وقد تم تحديد حجم العينة بواسطة معادلة Yamane (سلامة، 2017، نقلاً عن 1967 Yamane) في كل قرية كالتالي:

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث n = حجم العينة

N = حجم الشاملة

e = نسبة الخطأ المسموح (0.10 في هذه الدراسة)

ووفقاً لهذه المعادلة تم حساب حجم العينة في كل قرية من قري الدراسة، وقد كان إجمالي العينة في الأربع قري (300) حائزاً من إجمالي عدد المبحوثين بالقرى الأربعة المختارة لتمثل 25% من إجمالي الشاملة (1196) حائزاً، كما بجدول (1).

جدول (1) يوضح حجم العينة

حجم العينة (n)	نسبة الخطأ (e)	حجم الشاملة (N)	القرية
76	10,	324	الإمام الحسين
76	10,	312	أحمد رامي
73	10,	267	الشعراوى
75	10,	293	عبدالمنعم رياض
300	10,	1196	الإجمالي

المصدر: الباحثة

وبعد تجميع البيانات الميدانية من فئة المبحوثين وصل إجمالي العينة 303 من المبحوثين في قرى الدراسة ليصبح 76 مبحوثاً من قرية الإمام الحسين، و76 مبحوثاً من قرية أحمد رامى، و76 مبحوث من قرية الشعراوي، و75 مبحوثاً من قرية عبد المنعم رياض، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وذلك من واقع سجلات الحيازة الموجودة في التجميعية الزراعية. وبعد مراجعة استمارة الاستبيان والتأكد من استيفاء كافة البيانات الواردة بها تم اعداد جداول تفرغ لتلك البيانات بحيث تتناسب مع نوعية التحليل المطلوب .

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث، وما تضمنته الكتابات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، واستناداً إلى الدراسات السابقة التي أمكن الإطلاع عليها، فقد تم إختيار بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين بالإضافة إلى بعض المتغيرات، التي تعكس إتجاهات المبحوثين نحو بعض جوانب الحياة بالقرية- كمتغيرات مستقلة - والتي يعتقد أن لها علاقة وتأثيراً على مستوى جودة الحياة - كمتغير تابع . ويمكن تعريف تلك المتغيرات إجرائياً وكيف تم قياسها على النحو التالي:

أولاً: المتغير التابع:

مستوي جودة الحياة: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن مدى تواجد الخدمات المتنوعة في القرية ودرجة الاستفادة منها حيث تم استخدامه ليعبر عن مستوى جودة الحياة من خلال 9 محاور خدمية أساسية يتبع كل منها مجموعة من المحاور الخدمية الفرعية وهم: 1- خدمات التعليم ويتبعها 6 محاور خدمية فرعية، 2- خدمات الصحة ويتبعها 6 محاور خدمية فرعية، 3- خدمات المواصلات ويتبعها 2 محاور خدمية فرعية، 4- خدمات الإتصالات ويتبعها 4 محاور خدمية فرعية، 5- الخدمات الدينية ويتبعها 3 محاور خدمية فرعية، 6- البنية الأساسية ويتبعها 4 محاور خدمية فرعية، 7- الخدمات الزراعية ويتبعها 5 محاور خدمية فرعية، 8- الخدمات الترفيهية والثقافية ويتبعها 3 محاور خدمية فرعية، 9- الخدمات الأمنية ويتبعها 3 محاور خدمية فرعية. وتم ترميز تلك الخدمات علي حسب التواجد إلى توجد (2) درجة، ولا توجد (1) درجة وفي حالة التواجد تكون درجة الاستفادة من الخدمة: كبيرة (3) درجات، متوسطة (2) درجة، ضعيفة (1) درجة. لتعبر الدرجة الإجمالية التي تمثل حصيلة الدرجات التي تعكس استجابات المبحوث في التسع بنود عن مستوى جودة الحياة بالقرية من وجهة نظره، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (72-180) درجة.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

- 1- **السن:** متغير كمي يعبر عن عمر المبحوث مقدراً بالسنوات لأقرب سنه ميلادية منذ ميلاده حتي تاريخ جمع البيانات.
- 2- **الجنس:** تم ترميز هذا المتغير الاسمي بإعطاء الذكر (2) و الأنثي (1).
- 3- **الحالة الزوجية:** وتم قياس هذا المتغير الاسمي بإعطاء الأعزب (1) درجة، والمطلق (2) درجة، والأرمل (3) درجات، والمتزوج (4) درجات.

- 4- **المستوى التعليمي:** متغير وصفي يعبر عن الحالة التعليمية للمبحوث، وتم التعبير عنه بقيم رقمية علي ثمانية مستويات، حيث أعطي المبحوث إذا كان أمي (1) درجة، يقرأ ويكتب (2) درجة، ابتدائية (3) درجات، إعدادية (4) درجات، ثانوي أو دبلوم (5) درجات، فوق متوسط (6) درجات، مؤهل عالي (7) درجات، ماجستير أو دكتوراه (8) درجات.
- 5- **المهنة الأساسية:** وقد تم ترميز إستجابات هذا المتغير بإعطاء الموظف الحكومي (1) درجة، العامل الزراعي (2) درجة، والعامل بالتجارة (3) درجات، والحرفي (4) درجات، وربة المنزل (5) درجات.
- 6- **حجم الوحدة المعيشية:** وتم قياس هذا المتغير كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعولهم المبحوث في موطنه الأصلي بالإضافة إليه نفسه.
- 7- **فئات الانتفاع:** تم ترميز هذا المتغير طبقاً لاستمارة البيانات بإعطاء الخريج (1) درجة، والخريج الاستثماري (2) درجة، والمشتري المقنن (3) درجات، والمنقطع (4) درجات.
- 8- **مدة الإقامة بالقرية:** متغير كمي يعبر عن عدد سنوات إقامة المبحوث في القرية.
- 9- **النشأة:** تم قياس هذا المتغير طبقاً لاستمارة ترميز البيانات بإعطاء المبحوث من الأصل الحضري (1) درجة، والمبحوث من الأصل الريفي (2) درجة.
- 10- **إجمالي الدخل شهرياً للأسرة:** متغير كمي يعبر عن الدخل الشهري لأسرة المبحوث.
- 11- **المستوي الصحي والغذائي لسكان القرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد تسعة بنود فرعية تعكس الرضا عن المستوي الصحي والغذائي لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (9-27) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,627.
- 12- **درجة التماسك المجتمعي لسكان القرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد تسعة بنود فرعية تعكس درجة التماسك المجتمعي لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (9-27) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,801.
- 13- **الرضا عن التعليم بالقرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد خمسة بنود فرعية تعكس الحق في التعليم لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق،

- موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (5-15) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,644 .
- 14- **الدخل ومستوى المعيشة بالقرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد تسعة بنود فرعية تعكس الدخل ومستوى المعيشة لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (9-27) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,810 .
- 15- **مدي توافر وتنوع فرص العمل بالقرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد ثمانية بنود فرعية تعكس مدي توافر وتنوع فرص العمل لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (8-24) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,858 .
- 16- **الرضا عن طبيعة المسكن بالقرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد ستة بنود فرعية تعكس نوعية المسكن لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (6-18) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,794 .
- 17- **مدي توافر وسائل النقل والمواصلات بالقرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد تسعة بنود فرعية تعكس مدي توافر وسائل النقل والمواصلات لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (9-27) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,882 .
- 18- **مدي صحة البيئة بالقرية:** يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد تسعة بنود فرعية تعكس مدي صحة البيئة لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (9-27) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,664 .

19- السلوك البيئي لأهالي القرية : يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد أربعة بنود فرعية تعكس السلوك البيئي لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (4-12) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,719.

20- الوعي البيئي لسكان القرية: يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد سبعة بنود فرعية تعكس مدي دعم صحة البيئة لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (7-21) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,862.

21- المشاركة السياسية لأهالي القرية: يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد ستة بنود فرعية تعكس مدي المشاركة السياسية لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (9-27) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,656.

22- حرية الرأي وتقرير المصير لدي أهل القرية: يقصد به في هذا البحث حصيلة الأحكام التي يصدرها المبحوث نحو عدد أربعة بنود فرعية تعكس حرية الرأي وتقرير المصير لسكان القرية، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الوزن الرقمي لإستجابات المبحوث (3، 2، 1) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وإعطاء الوزن الرقمي (1، 2، 3) في حالة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) على الترتيب للعبارات السالبة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (4-12) درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كورنباخ 0,793.

أساليب التحليل الإحصائي:

وقد تم تحليل بيانات هذا البحث إحصائياً من خلال برنامج SPSS الإصدار الثالث والعشرون. وتم استخدام جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري. واستخدام معامل ثبات كرونباخ (ألفا) Reliability Coefficient لتقدير مدى ثبات المتغيرات. واستخدام تحليل الانحدار الهرمي المتعدد Multiple Hierarchical Regression. وصف المتغيرات الشخصية والاتجاهية المدروسة (المتغيرات المستقلة): يتناول هذا الجزء استعراضاً لبعض المتغيرات الشخصية والاتجاهية المدروسة.

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المتغيرات المستقلة الشخصية المدروسة

1 - فئات متغير السن (سنة)	عدد	%	6- فئات متغير مدة الإقامة بالقرية (درجة)	عدد	%
الفئة العمرية (27- 41) سنة	56	18,48	صغيرة (أقل من 15) سنة	80	26,4
الفئة العمرية (42- 56) سنة	98	32,34	متوسطة (15- 25) سنة	36	11,9
الفئة العمرية (57- فأكثر) سنة	149	49,18	كبيرة (أكثر من 25) سنة	187	61,7
S.D=9,403 x= 51,76	303	100	S.D=0,871 x= 2,35	303	100
2- فئات متغير متغير المهنة الأساسية	عدد	%	7- فئات متغير المستوى التعليمي	عدد	%
- موظف حكومي (1) درجة	195	64,4	- أمي (1) درجة	25	8,3
- عامل زراعي (2) درجة	57	18,8	- يقرأ ويكتب (2) درجة	9	3,0
- تاجر (3) درجات	26	8,6	- حاصل علي ابتدائية (3) درجات	15	5,0
- حرفي (4) درجات	16	5,2	- حاصل علي اعدادية (4) درجات	12	4,0
ربة منزل (5) درجات	9	3,0	- تعليم حتى ثانوي او دبلوم (5) درجات	26	8,6
*****	***	***	- تعليم فوق المتوسط (6) درجات	30	9,9
x= 2,09			- تعليم جامعي فما فوق (7) درجات	181	59,7
S.D= 0,864			- تعليم فوق الجامعي (7) درجات	5	1,7
	303	100	S.D= 1,49 x= 13,79	303	100
3- فئات الحالة الزوجية	عدد	%	8- فئات متغير طبيعة الانتفاع	عدد	%
- أعزب (1) درجة	10	3,3	- خريج (1) درجة	125	41,3
- متزوج (2) درجة	264	87,1	- خريج استثماري (2) درجة	15	4,9
- مطلق (3) درجات	5	1,7	- مشغري مقنن (3) درجات	121	39,9
- أرمل (4) درجات	24	7,9	- منتفع (4) درجات	42	13,9
S.D= 0,632 x= 3,79	303	100	S.D= 1,14 x= 2,26	303	100
4- فئات متغير النوع	عدد	%	9- فئات متغير النشأة	عدد	%
ذكر (2)	259	85,5	من أصل ريفي (2)	270	89,1
أنثي (1)	44	14,5	من أصل حضري (1)	33	10,9
S.D= 0,35 x= 1,8	303	100	S.D= 0,312 x= 1,8	303	100
5- فئات متغير حجم الوحدة المعيشية	عدد	%	10- فئات متغير إجمالي الدخل الشهري	عدد	%
صغيرة (أقل من 4 أفراد)	3	0,9	صغير (أقل من 4000) جنية	53	17,5
متوسطة (4- 7 أفراد)	243	80,20	متوسط (4000- 6000) جنية	231	76,2
كبيرة (أكثر من 6 أفراد)	57	18,81	مرتفع (أكثر من 6000) جنية	19	6,3
S.D= 1,26 x= 5,13	303	100	S.D= 0,48 x= 1,88	303	100

المصدر: إستبيان البحث، 2022

جدول (3): توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المتغيرات المستقلة الإتجاهيه المدروسة

عدد	%	فئات متغير توافر وسائل النقل والمواصلات بالقرية	عدد	%	فئات متغير الرضا عن المستوى الصحي والغذائي بالقرية
183	60,4	منخفض(9-15)	67	22,1	منخفض(9-15)
98	32,3	متوسط(16-22)	209	69,0	متوسط(16-22)
22	7,3	مرتفع(23 فأكثر)	27	8,9	مرتفع(23 فأكثر)
303	100	S.D = 4,5 x- = 14,3	303	100	S.D = 2,729 x- = 19,3
عدد	%	فئات متغير مستوى صحة البيئة بالقرية	عدد	%	فئات متغير التماسك المجتمعي لاهل القرية
79	26,1	منخفض(9-15)	52	17,2	منخفض(9-15)
181	59,7	متوسط(16-22)	176	58,1	متوسط(16-22)
43	14,2	مرتفع(23 فأكثر)	75	24,8	مرتفع(23 فأكثر)
303	100	S.D = 3,37 x- = 18,17	303	100	S.D = 3,26 x- = 19,9
عدد	%	فئات متغير السلوك البيئي لأهل القرية	عدد	%	فئات متغير الحق في التعليم
40	13,2	منخفض(4-6)	صفر	صفر	منخفض(5-8)
173	57,1	متوسط(7-9)	59	19,5	متوسط(9-12)
90	29,7	مرتفع(10 فأكثر)	244	80,5	مرتفع(13 فأكثر)
303	100	S.D = 1,87 x- = 8,59	303	100	S.D = 1,49 x- = 13,7
عدد	%	فئات متغير الوعي البيئي لسكان القرية	عدد	%	فئات متغير الرضا عن الدخل والمستوي المعيشي بالقرية
58	19,1	منخفض(7-11)	101	33,3	منخفض(9-15)
151	49,8	متوسط(12-16)	146	48,2	متوسط(16-22)
94	31,1	مرتفع(17 فأكثر)	56	18,5	مرتفع(23 فأكثر)
303	100	S.D = 3,34 x- = 14,2	303	100	S.D = 4,0 x- = 18,3
عدد	%	فئات متغير المشاركة السياسية لأهالي القرية	عدد	%	فئات متغير مدي توافر وتنوع فرص العمل بالقرية
33	10,9	منخفض(6-10)	136	44,9	منخفض(8-13)
210	69,3	متوسط(11-15)	78	25,7	متوسط(14-19)
60	19,8	مرتفع(16 فأكثر)	89	29,4	مرتفع(20 فأكثر)
303	100	S.D = 2,39 x- = 13,17	303	100	S.D = 4,60 x- = 15,63
عدد	%	فئات متغير حرية الرأي وتقرير المصير لدي أهل القرية	عدد	%	فئات متغير الرضا عن طبيعة السكن بالقرية
29	9,6	منخفض(4-6)	55	18,2	منخفض(6-10)
81	26,7	متوسط(7-9)	117	38,6	متوسط(11-15)
193	63,7	مرتفع(10 فأكثر)	131	43,2	مرتفع(16 فأكثر)
303	100	S.D = 2,10 x- = 9,8	303	100	S.D = 3,21 x- = 14,21

المصدر: إستبيان البحث، 2022

النتائج البحثية:

1- وصف محاور مستوي جودة الحياة (المتغير التابع) بالقرى المدروسة: وفقاً لإستجابات الباحثين علي العبارات المصممة لقياس مستوي جودة الحياة بالقرى المدروسة وما تم التوصل إليه من نتائج، فسوف يتم وصف المحاور التسعة المدروسة والتي تعبر عن مستوي جودة الحياة بالقرى المدروسة من وجهة نظر الباحثين فيما يلي:

1.1- الخدمات التعليمية: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوي جودة خدمات التعليم للباحثين في القرى المدروسة تتراوح ما بين (16- 30) درجة، بمتوسط حسابي قدره 23,47 درجة، وانحراف معياري قدره 4,64 درجة، وقد تم تصنيف مستوي جودة الخدمات التعليمية إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (12- 31) درجة.

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للباحثين وفقاً لمستوى جودة الخدمات التعليمية

الخدمات التعليمية (درجة)	عدد	%
لا توجد (12- 16 درجة)	20	6,6
توجد بشكل ضعيف (17-21 درجة)	127	42,1
توجد بشكل متوسط (22-26 درجة)	34	11,1
توجد بشكل مرتفع (27- 31 درجة)	122	40,2
المجموع	303	100

2.1- الخدمات الصحية:

أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوي جودة خدمات الصحة للباحثين في القرى المدروسة تتراوح ما بين (12- 26) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 18,92 درجة، وانحراف معياري قدره 4,15 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة الخدمات الصحية إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (12- 31) درجة، كما هو مبين بجدول (5).

جدول (5): التوزيع العددي والنسبي للباحثين وفقاً لمستوى جودة الخدمات الصحية

الخدمات الصحية (درجة)	عدد	%
لا توجد (12- 16 درجة)	105	34,7
توجد بشكل ضعيف (17-21 درجة)	98	32,3
توجد بشكل متوسط (22-26 درجة)	100	33
توجد بشكل مرتفع من (27-31 درجة)	صفر	صفر
المجموع	303	100

3.1- خدمات المواصلات: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوي جودة خدمات المواصلات للباحثين في القرى المدروسة تتراوح ما بين (4- 10) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 6,19 درجة، وانحراف معياري قدره 2,10 درجة، وقد تم تصنيف مستوي جودة خدمات المواصلات إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (4- 11) درجة، كما هو موضح بجدول (6).

جدول (6): التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لمستوى جودة خدمات المواصلات

خدمات المواصلات (درجة)	عدد	%
لا توجد (4-5 درجة)	150	49,5
توجد بشكل ضعيف (6-7 درجة)	44	14,5
توجد بشكل متوسط (8-9 درجة)	89	29,4
توجد بشكل مرتفع (10-11 درجة)	20	6,6
المجموع	303	100

4.1- خدمات الاتصالات: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى جودة خدمات الاتصالات للمبجوثين في القرى المدروسة تتراوح المدى الفعلي لها ما بين (10 - 20) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 15,04 درجة، وانحراف معياري قدره 2,81 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة خدمات الاتصالات إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (8-23) درجة.

جدول (7): التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لمستوى جودة خدمات الاتصالات

خدمات الاتصالات (درجة)	عدد	%
لا توجد (8-11 درجة)	23	7,6
توجد بشكل ضعيف (12-15 درجة)	151	49,8
توجد بشكل متوسط (16-19 درجة)	88	29,1
توجد بشكل مرتفع (20-23 درجة)	41	13,5
المجموع	303	100

5.1- الخدمات الدينية: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى جودة الخدمات الدينية للمبجوثين في القرى المدروسة تتراوح ما بين (7-13) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 10,59 درجة، وانحراف معياري قدره 1,12 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة الخدمات الدينية إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (6-17) درجة، كما هو موضح بجدول (8).

جدول (8): التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لمستوى جودة الخدمات الدينية

الخدمات الدينية (درجة)	عدد	%
لا توجد (6-8 درجة)	11	3,7
توجد بشكل ضعيف (9-11 درجة)	269	88,7
توجد بشكل متوسط (12-14 درجة)	23	7,6
توجد بشكل مرتفع من (15-17 درجة)	صفر	صفر
المجموع	303	100

6.1- خدمات البنية الأساسية:

أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى جودة خدمات البنية الأساسية للمبجوثين في القرى المدروسة تتراوح ما بين (10-20) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 14,26 درجة، وانحراف معياري قدره 2,29 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة خدمات البنية الأساسية إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (8-23) درجة، كما هو موضح بجدول (9).

جدول (9): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى جودة خدمات البنية الأساسية

خدمات البنية الأساسية (درجة)	عدد	%
لا توجد (8 - 11 درجة)	40	13,3
توجد بشكل ضعيف (12 - 15 درجة)	154	50,8
توجد بشكل متوسط (16 - 19 درجة)	106	34,9
توجد بشكل مرتفع (20 - 23 درجة)	3	1
المجموع	303	100

7.1- الخدمات الزراعية: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى الخدمات الزراعية للمبحوثين في القرى المدروسة يتراوح المدى الفعلي لها ما بين (13 - 21) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 16,48 درجة، وانحراف معياري قدره 1,93 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة الخدمات الزراعية إلى أربعة وفقاً للمدى النظري (10 - 25) درجة، كما هو مبين بجدول (10).

جدول (10): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى جودة الخدمات الزراعية

الخدمات الزراعية (درجة)	عدد	%
لا توجد (10 - 13 درجة)	31	10,1
توجد بشكل ضعيف (14 - 17 درجة)	194	64,1
توجد بشكل متوسط (18 - 21 درجة)	78	25,8
توجد بشكل مرتفع (22 - 25 درجة)	صفر	صفر
المجموع	303	100

8.1- الخدمات الترفيهية والثقافية: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى جودة الخدمات الترفيهية والثقافية للمبحوثين في القرى المدروسة تتراوح المدى ما بين (6 - 15) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 9,33 درجة، وانحراف معياري قدره 2,27 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة الخدمات الترفيهية والثقافية إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (6 - 17) درجة، كما هو موضح بجدول (11).

جدول (11): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى جودة الخدمات الترفيهية والثقافية

الخدمات الترفيهية والثقافية (درجة)	عدد	%
لا توجد (6 - 8 درجة)	133	43,9
توجد بشكل ضعيف (9 - 11 درجة)	110	36,3
توجد بشكل متوسط (12 - 14 درجة)	51	16,8
توجد بشكل مرتفع (15 - 17 درجة)	9	3
المجموع	303	100

9.1- الخدمات الأمنية: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى جودة الخدمات الأمنية للمبحوثين في القرى المدروسة تتراوح ما بين (6 - 15) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 4,46 درجة، وانحراف معياري قدره 1,78 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة الخدمات الأمنية إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (6 - 17) درجة.

جدول (12): التوزيع العددي والنسبي للمبوحثين وفقاً لمستوى جودة الخدمات الأمنية

الخدمات الأمنية(درجة)	عدد	%
لا توجد(6- 8 درجة)	136	44,9
توجد بشكل ضعيف (9-11 درجة)	111	36,6
توجد بشكل متوسط(12- 14 درجة)	49	16,2
توجد بشكل مرتفع(15- 17 درجة)	7	2,3
المجموع	303	100

10.1 الهدف الأول من البحث وهو التعرف علي مستوى جودة الحياة في قري الدراسة

قد أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى جودة الخدمات الكلية للمبوحثين والتي تعكس جودة الحياة في القري المدروسة تتراوح ما بين (86-156) درجة، وبمتوسط حسابي قدره 118,8 درجة، وانحراف معياري قدره 17,07 درجة، وقد تم تصنيف مستوى جودة الخدمات الكلية إلى أربعة فئات وفقاً للمدى النظري (72-183) درجة.

جدول (13): التوزيع العددي والنسبي للمبوحثين وفقاً لمستوى جودة الحياة

الخدمات الكلية(درجة)	عدد	%
لا توجد(72- 99 درجة)	38	12,5
توجد بشكل ضعيف(100-127 درجة)	130	42,9
توجد بشكل متوسط(128- 155 درجة)	133	43,9
توجد بشكل مرتفع(156-183 درجة)	2	0,7
المجموع	303	100

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الخدمات الموجودة والتي تعكس جودة الحياة من وجهة نظر المبوحثين، تلك الخدمات غير موجودة بنسبة 12,5%، وتوجد بشكل ضعيف بنسبة 42,9% أي أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن تلك الخدمات غير موجودة وإن وجدت فهي ضعيفة التأثير داخل المجتمع، وأكثر من 43% بقليل يرونها موجودة بشكل متوسط، ونسبة ضئيلة جداً من يرونها موجودة بشكل مرتفع 0,7%. ويلاحظ كذلك علي تلك الخدمات أن غالبيتها في المستوى عدم الوجود والضعيف ما عدا الخدمات التعليمية فكان نصفها تقريباً تقريباً في المستوى المنخفض والمعدوم والنصف الآخر في المستوى المتوسط والعالي. مما يدل علي أن المجتمعات الجديدة مازالت تعاني من نقص العديد من الخدمات.

2- الوقوف على العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية والسياسية ومستوى جودة الحياة في قري الدراسة وذلك لتحقيق الهدف الثاني من البحث.

أوضحت نتائج تحليل الانحدار الهرمي المتعدد كما هو وارد في جدول (14) للنموذج الأول والذي يضم المتغيرات الشخصية فقط أنه دال احصائياً، حيث بلغت قيمة (F) للنموذج 84,259 عند مستوى معنوية 0,000، وأن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية ترتبط بمتغير مستوى جودة الحياة بمعامل ارتباط متعدد (R) قدره 0,809، كما يشير معامل التحديد أن

المتغيرات المستقلة (الشخصية فقط) مجتمعة تفسير نحو 65,5% من التباين الحادث في متغير مستوى جودة الحياة.

جدول (14): نتائج تحليل الانحدار الخطي الهرمي بين المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والمتغيرات الإتجاهية للمبجوثين كمتغيرات مستقلة ومتغير مستوى جودة الحياة كمتغير تابع.

النموذج الثاني				النموذج الأول				المتغيرات
مستوي المعنوية	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي	مستوي المعنوية	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي	
0,798	0,256-	0,013-	0,022-	0,509	0,662	0,049	0,084	السن
0,000	4,453	0,221	2,419	0,000	18,793	0,797	8,741	مستوي التعليم
0,226	1,215-	0,035-	0,473-	0,623	0,492-	0,021-	0,291-	الوحدة المعيشية
0,456	0,747	0,038	0,060	0,451	0,756-	0,057-	0,090-	مدة الإقامة
0,083	1,742-	0,053-	0,001-	0,296	1,047	0,046	0,001	الدخل الشهري
0,960	0,050-	0,002-	0,010-	-	-	-	-	المستوي الغذائي والصحي
0,007	2,727-	0,08-	0,418	-	-	-	-	درجة التماسك المجتمعي
0,041	2,052	0,098	0,406	-	-	-	-	مستوى المعيشة
0,034	2,135	0,122	0,456	-	-	-	-	توافر فرص العمل
0,046	2,003	0,091	0,544	-	-	-	-	نوعية المسكن
0,000	11,304	0,53	4,399	-	-	-	-	توافر وسائل النقل والمواصلات
0,766	0,298	0,015	0,072	-	-	-	-	صحة البيئة
0,338	0,959-	0,033-	0,308-	-	-	-	-	السلوك البيئي
0,614	0,505	0,023	0,109	-	-	-	-	دعم صحة البيئة
0,731	0,344	0,012	0,085	-	-	-	-	المشاركة السياسية
0,315	1,008-	0,03-	0,256-	-	-	-	-	حرية الرأي وتقرير المصير
	83,076				84,259			قيمة (F) للنموذج
	0,000				0,000			مستوي المعنوية (F)
	0,929				0,809			معامل الارتباط المتعدد (R)
	0,863				0,655			معامل التحديد (R2)
	0,208				0,655			التغير في قيمة (R2)
	29,139				84,259			قيمة (F) للتغير ف (R2)
	0,000				0,000			مستوى معنوية (F) للتغير ف R2

وباستعراض النتائج في جدول (14) للنموذج الأول اتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمستوي التعليمي علي متغير مستوى جودة الحياة عند مستوى معنوية 0,000 ، حيث كان معامل الانحدار الجزئي المعياري 0,797 في حين أوضحت النتائج عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من (السن، الوحدة المعيشية، مدة الإقامة، إجمالي الدخل الشهري). كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار الهرمي المتعدد الواردة بالجدول (14) أن النموذج الثاني الذي يضم المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية أي المتغيرات المستقلة ككل دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (F) للنموذج ككل 83,076 عند مستوى

معنوية 0,000 وإضافة المتغيرات المتعلقة بالخصائص الإتجاهية أدي إلي إرتفاع في المقدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل التحديد 0,863 بزيادة قدرها 20,8% مقارنة بالنموذج الأول، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة (المتغيرات الشخصية والمتغيرات الإتجاهية) مجتمعة تفسر نحو 86,3% من التباين الحادث في متغير مستوي جودة الحياة، كما أوضحت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من (المستوي التعليمي، إجمالي الدخل الشهري للأسرة، درجة التماسك المجتمعي، الرضا عن الدخل ومستوي المعيشة بالقرية، مدي توافر وتنوع فرص العمل بالقرية، الرضا عن طبيعة السكن بالقرية، توافر وسائل النقل والمواصلات) علي متغير مستوي جودة الحياة عند مستوي معنوية 0,05 علي الأقل، حيث كانت معاملات الإنحدار الجزئي المعياري علي الترتيب كما يلي (0,221، -0,53، -0,098، 0,080، 0,091، 0,122، 0,530)، في حين أوضحت النتائج عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من (السن، الوحدة المعيشية، مدة الإقامة، المستوي الصحي والغذائي بالقرية، صحة البيئة بالقرية، السلوك البيئي لأهل القرية، الوعي البيئي لسكان القرية، المشاركة السياسية لأهالي القرية، حرية الرأي وتقرير المصير لدي أهالي القرية) علي متغير مستوي جودة الحياة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء النظرية الإجتماعية وفي ضوء المنطق النظري، حيث أن المستوي التعليمي المرتفع للمبحوث يجعله أكثر تفهماً لأوضاع المجتمع، كذلك يجعل الفرد متفهماً لأوضاع المجتمع الإقتصادية والإجتماعية، ويجعل تعامل الفرد مع المنظمات الموجودة في المجتمع بشكل أفضل لفهم عمل تلك المنظمات والإستفادة من خدماتها المقدمة وبالتالي ينعكس في النهاية علي مستوي جودة الحياة بالنسبة للمبحوث داخل هذا المجتمع.

بينما درجة التماسك المجتمعي لها علاقة عكسية مع مستوى جودة الحياة داخل المجتمع، وذلك لطبيعة المجتمع الجديد الذي يتميز بالعزلة الثقافية والاجتماعية وذلك راجع الي التفاوت الثقافي بين العناصر الجديدة، فتعدد الثقافات والقيم وتنوع المهن يجعل المجتمع الجديد أقل ترابطاً وإتحاداً مما يؤدي إلى قلت الاستفادة من خدمات بعض المنظمات الموجودة أو الشعور بها أصلاً وبالتالي يقلل من الإحساس بجودة الحياة داخل المجتمع.

أما بالنسبة لمتغير الدخل ومستوي المعيشة كلما كان مستوي المعيشة مرتفعاً كلما كان شعوراً قوياً بتحسين في مستوي الخدمات المقدمة ومستوي جودة الحياة، حيث أن المستوي المعيشي المرتفع قد يكون معه مستوي تعليمي مرتفع وبالتالي الإحتكاك بشكل أكبر مع المنظمات الموجودة داخل القرية، وبالتالي شعور بتحسين في مستوي تأدية تلك الخدمات وبالتالي التحسن في مستوي جودة الحياة.

وتوافر فرص العمل له علاقة إيجابية مع جودة الحياة، وفرص العمل المتوفرة تنعكس علي تعامل الفرد مع المنظمات الموجودة داخل المجتمع والتي تؤدي خدماتها للمواطنين، كما أن فرص العمل المتوفرة إن هي إلا إنعكاس لكفاءة المنظمات العاملة ونجاحها في المجال الإجتماعي وبالتالي وفرت فرص العمل للسكان في منطقة عملها، وبالتالي كان هناك رضا وإستفادة من تلك الخدمات المقدمة وبالتالي رضا عن جودة الحياة داخل المجتمع.

وبالنسبة لنوعية المسكن فعلاقته إيجابية مع نوعية الحياة، وتلك نتيجة منطقية فجودة السكن نفسه، تشعر المبحوث بجودة البيئة الموجودة ونظافتها، حيث أن المسكن الجيد في التهوية الجيد في تأسيسه، الجيد في تأنيثه يجعل الفرد يعيش بداخله بشكل صحي وينعكس ذلك بشكل إيجابي علي الشعور بجودة الحياة داخل المجتمع، وخاصة جودة البيئة الموجودة في المنطقة. وأخيراً مدي توافر وسائل النقل والمواصلات لها تأثير إيجابي علي رأي المبحوث في نوعية الحياة داخل المجتمع، حيث أن سهولة تنقل الفرد داخل المجتمع ومع مجتمعات أخرى، يجعله يشعر بسهولة الوصول إلي الخدمات المتنوعة والمقدمة داخل المجتمع وبالتالي يشعر الفرد بالرضا عن مستوي جودة الحياة داخل المجتمع، فخدمات المواصلات بالنسبة للمبحوث وتوفرها نهائياً وليلاً، تجعله دائم الإطمئنان علي نفسه وأسرته حين الحاجة إلي الحصول علي أي خدمات داخل المجتمع سواء مادية أم معنوية.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي بالآتي:

- 1- توفير البنية الأساسية وصيانتها داخل المجتمع، حتي يتسنى الإستقرار داخل المجتمع، تلك البنية تتضمن الطرق، وخدمات الإنترنت والتليفون المحمول وذلك لإندماج المجتمعات الجديدة داخل المجتمع.
- 2- الإهتمام عند بناء القري الجديدة بتصميم مباني جيدة التهوية، والتأسيس، والتأنيث حتي يتمكن الخريج بالشعور بالصحة ونقاء البيئة وبالتالي تدعيم جودة الحياة.
- 3- التركيز عند توظيف الخريجين وغيرهم في القري الجديدة التركيز علي الخريجين ذوي المستوي التعليمي المرتفع، وخاصة خريجي الزراعة حيث كونهم أكثر تعاملأ مع التربة والبيئة الجديدة والمنظمات العاملة في المجتمع وبالتالي الشعور الجيد بجودة الحياة.
- 4- توفير فرص العمل داخل المجتمع بجوار مهنة الزراعة حتي يتسني الشعور بجودة الحياة، حيث أن العمل الزراعي ليس كافياً لتحسين أوضاع الخريجين وبالتالي الشعور بجودة الحياة، وخاصة توفير فرص العمل للجيل الثاني وهم أبناء الخريجين وذلك لإندماج الجميع داخل المجتمع والشعور بجودة الحياة.
- 5- محاولة إشراك المستوطنين في عضوية المنظمات الموجودة في المجتمع الجديد، حيث أن ذلك سوف يساهم في تحسين نوعية الحياة، ويساهم في إشراكهم في حل مشكلات مجتمعهم الجديد.

قائمة المراجع:

- 1- البردان، محمد عبدالرازق أمين (2006): نوعية الحياة في المجتمعات الزراعية الجديدة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- 2- العزبي، محمد إبراهيم، وخالد توفيق الفيل، وأحمد إسماعيل أبو سالم (2019): مشاكل منزمنة في قري الخريجين، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، عدد(9)، مجلد(10).

- 3- الفيل، خالد توفيق محمد، وعلي محمود عبدالحليم (2020): دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على نوعية الحياة في احدي القرى الجديدة بمحافظة البحيرة، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 11، العدد75.
- 4- الهنداوي، محمد حامد (2010): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوي الرضا عن جودة الحياة لدي المعاقين حركياً بمحافظة غزة: دراسة ميدانية علي عينة بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- 5- إبراهيم، سلوى سلامة (2005): الحياة المميزة للمبدعين في الأدب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
- 6- أبوحلاوة، محمد السعيد (2010): جودة الحياة المفهوم والأبعاد، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية جامعة كفر الشيخ، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية في 13-14 أبريل.
- 7- جهاز شئون الخريجين بالنوبارية، بيانات غير منشورة، 2021.
- 8- سلامة، فؤاد عبداللطيف (2017): محاضرات في البحث الاجتماعي، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
- 9- صالح، نانسي كمال، (2018): مقياس جودة الحياة للمراهقين ضعاف السمع. رسالة دكتوراة، كلية التربية قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.
- 10- طنطاوي، نسرين عادل (2016): علاقة جودة الحياة بكل من المساعدة الاجتماعية والتمغيرات الديموجرافية لأمهات الأطفال المصابين بأيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا)، دراسة تنبؤية، كلية التربية جامعة القصيم المملكة العربية السعودية.
- 11- عباد الله، محمد فتح الله (2022): محددات جودة الحياة لدى الريفيين بمحافظة الغربية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (43)، عدد (3)، سبتمبر.
- 12- عبدالحكيم، محمد صبحي (1997): الأبعاد الاجتماعية والسكانية لتنمية جنوب الوادي، ندوة التنمية الزراعية لمنطقة جنوب الوادي أفاق التخطيط الأبعاد الاجتماعية والسكانية لتنمية جنوب الوادي، ندوة التنمية الزراعية لمنطقة جنوب الوادي أفاق التخطيط وتحديات التنفيذ، مركز بحوث الصحراء، القاهرة.
- 13- عبدالرحمن، محمود مصباح (2001): العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة الشعبية والبحوث الاجتماعية الريفية، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة بكفر الشيخ.
- 14- عبدالحميد، مريم أحمد مصطفى (2007): علم اجتماع المجتمعات الحديثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص156.
- 15- Al-Saud, Najlah Bint Abdulaziz.(2015) **The relationship Between Quality of life and Irrational Thoughts of some King saud University students**, master's degree, Naif Arab University for

Security Sciences, College of social and Administrative Sciences,
Department of Psychology

- 16- Felce, D. & Perry, J.(1995) **Quality of life Its definition and Measurement**, Research in developmental disabilities.
- 17- Leung, and Lee.(2004) **Multiple determinants of Life Quality: the roles of Inter activities**, use of new media, social support and leisure activities, The Chinese University of Hong Kong . [https : // www. Researchgate . net / publication / 222659824 _ Multiple_ determinants _of _life _ quality _ The _ roles _ of _ Internet _ activities _ use _ of _ new _ media _ social _ support _ and _ leisure _ activities](https://www.researchgate.net/publication/222659824_Multiple_determinants_of_life_quality_The_roles_of_Internet_activities_use_of_new_media_social_support_and_leisure_activities). Access at 6 / 10 / 2022 .
- 18- Ryff, C. D., & Keyes, C. L. M.(1995) **The structure of psychological well-being revisited**. Journal of Personality and Social Psychology, 69(4), 719–727. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.69.4.719>. Access at 9/11/2022.
- 19- Chalock, R.L.(1996) **The assessment of natural supports in community rehabilitation services**. In O. C. Karan & S. Greenspan (Eds.), Community rehabilitation services for people with disabilities (pp. 184-203). Newton, MA: Butterworth-Heinemann.

Quality of life in some New Villages of Delangat and Hosh Issa Centers in Behera Governorate

Pr.Dr Fouad Addullatif Salama * Dr.Khaled Tawfik Elfeel**
Dr. Magda Mahmoud Yousef ** Amira Mohamed Attia**

*Agricultural Extension and Rural Development Department – Faculty of Agriculture –
Menofia University

**Economic, Agricultural Extension and Rural Development Department _ Faculty of Agriculture
– Damanhour University

Abstract:

This study aimed mainly to know the level of quality of life in some new villages and determine the relationships between socio-economic, environmental, and political variables, and the quality of life in the area of study. Operationally, four new villages were selected, two villages from El-Delangat district and the two others from Hosh Issa district in Behera Governorate. A random sample was selected from four villages as 303 respondents. Respondents are continuous beneficiaries and buyers after benefits ended. Data was analysed by using multiple hierarchical regression and it was found a significant effect between the level of education, social solidarity, income and the level of life, chances of employees, quality of buildings and sufficient of transportations, and the level of quality of life . These variables explained together 86.3% of variance in the level of the quality of life.

Key words: quality of life, new villages, continuous beneficiaries, social services.